الرد على من أنكر قصة يأجوج ومأجوج

..... قد ذكر في بعض في هذه الأزمنة من ينكر هذا السد ومن ينكر يأجوج ومأجوج فيقولون: لا وجود لهم فقد طفنا الأرض شرقا وغربا شمالا وجنوبا ولم نعثر على هذا السد ولم نعثر على هؤلاء القوم الذين بهذه الصفة أو الذين بهذه الكثرة، فلو كانوا موجودين لما خفي أمرهم ولاطلع عليهم وكلام كثير نحو هذا، ولكن إذا عرفنا أن هذا السد قد ذكر في القرآن وأنه سد منيع يحجب هؤلاء عن الخروج وعن الفساد في الأرض فليس لنا أن نكذب به بل علينا أن نعتقد صحته . ذكر الله تعالى عن ذي القرنين أنه قال: هذا من فضل ربي؛ يعني هذا الذي أعانه الله عليه { فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ } إذا جاء وعد الله فإن هذا السد يندك ويزول أثره ويصير مساويا للأرض الله أعلم متى يأتي هذا الوعد هل هو قد أتى أو أنه في المستقبل، ولكن هذا الدليل واضح في أنه في المستقبل وكذلك الحديث الطويل الذي في صحيح مسلم والذي فيه أنهم يخرجون في آخر الزمان وأنهم يشربون مياه الأرض التي يمرون بها، نصدق بذلك كما ورد في الأحاديث ولا نلتفت إلى قول من أنكر هذه القصة أو طعن فيها مع ثبوتها في القرآن.